[360] فقاتلوا قتالا شديدا 1، ثم إنه انصرف حتى وقف موقفه الذى كان فيه من الميمنة، ثم بعث إلى المنجاب بن راشد الضبى وهو في الميسرة: أن احمل عليهم، فحمل، فثبتوا له، فقاتلوا قتالا شديدا طويلا، ثم إنه رجع حتى وقف موقفه الذى كان فيه من الميسرة، ثم إن معقلا يعث إلى ميمنته وميسرته: إذا حملت فاحملوا جميعا، فحرك دابته وضربها 2 ثم حمل وحمل أصحابه جميعا فصبروا لهم ساعة. ثم إن النعمان بن صهبان 3 الرسبى 4 بصر بالخريت فحمل عليه فضربه _____ 1 - في شرح النهج: " فقاتل طويلا وقاتلوه ". 2 - في الطبري: " فحرك رايته وهزها " وفى شرح النهج " ثم أجرى فرسه وضربها ". 3 - في توضيح الاشتباه للساروى: " النعمان بضم النون اسم جماعة، منهم ابن صهبان بضم الصاد المهملة وتقديم الهاء على الباء الموحدة من رجال على عليه السلام الذى قال يوم الجمل: من دخل داره فهو آمن " وفى تنقيح المقال: " النعمان بن صهبان، عده الشيخ (ره) في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وقال: انه الذى قال أمير المؤمنين (ع) يوم الجمل: من دخل داره فهو آمن (انتهى) وعلى منواله جرى في القسم الاول من الخلاصة، وعنونه ابن داود في الباب الاول ونقل ما في رجال الشيخ (ره) وأقول: أقل ما يفيده القول المذكور هو حسن الرجل، وصهبان بالصاد المهملة المضمومة وقيل: المفتوحة والهاء الساكنة والباء الموحدة من تحت والالف والنون ". أقول: هو مذكور أيضا في جامع الرواة وغيره من كتب علمائنا رضى ا عنهم. 4 - في اللباب لابن الاثير: " الراسبى بفتح الراء وسكون الالف وكسر السين المهملة وفى آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى بنى راسب وهى قبيلة نزلت البصرة ينسب إليها أبو شعبة نوح الراسبى روى عن الحسن وروى عنه زيد بن الحباب (إلى أن قال) قلت: لم يذكر أبو سعد من أي القبائل هو راسب ؟ وهو راسب بن ميدغان بن مالك بن نصر بن الازد بطن من الازد منهم عبد ا بن وهب الراسبى رئيس الخوارج يوم النهروان وفيه قتل (إلى آخر ما قال) " وفى القاموس: " بنو راسب حى " وشرحه الزبيدى في تاج - العروس بقوله: " منهم في الازد راسب بن مالك بن ميدغان بن مالك بن نصر بن الازد ومنهم في قضاعة راسب بن الخزرج بن جد بن حزم بن رباب وجابر بن عبد ا الراسبى صحابي ".

_____